

الغيبة

[155] 14 - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري، عن أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم ابن عمرو، عن محمد بن الفضيل عن حماد بن عبد الكريم الجلاب قال: " ذكر القائم عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال: أما إنه لو قد قام لقال الناس: أنى يكون هذا، وقد بليت عظامه مذ كذا وكذا ". 15 - حدثنا علي بن أحمد البندنجي قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي العباسي، عن موسى بن سلام، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الرحمن، عن الخشاب (1)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه (عليه السلام) قال: " قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مثل أهل بيتي مثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى إذا نجم منها طلع فرمقتموه بالاعين وأشرتم إليه بالأصابع أتاه ملك الموت فذهب به (2)، ثم لبثتم في ذلك سبتا من دهركم، واستوت بنو عبد المطلب ولم يدر أي من أي، فعند ذلك يبدو نجمكم فاحمدوا الله وأقبلوه ". 16 - وأخبرنا محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك ; وعبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ; ومحمد بن عيسى ; و عبد الله بن عامر القصباني جميعا، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن الخشاب ; عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: " سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنما مثل أهل بيتي في هذه الأمة كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى إذا مددتم إليه حواجكم وأشرتم إليه بالأصابع أتاه ملك الموت فذهب به، ثم بقيتم _____ (1) يعنى بعبد الرحمن عبد الرحمن بن أبي نجران، وبالخشاب الحجاج الخشاب كما نص عليهما في كمال الدين. (2) المراد بطلوع نجم بعد غيبوبة آخر ظهور امام بعد وفاة الآخر فإذا ظهر أتاه ملك الموت، والمراد بقوله " ثم لبثتم في ذلك " عدم ظهور ولادة القائم (ع) للعامة حتى تحيروا ولم يعرفوا شخص الامام، وطلع نجم يعنى ظهر القائم بعد الحيرة والغيبة. ويدل على ذلك ما يأتي (كذا في هامش المطبوع). _____